صوت الحرية المسلمة

العدد : ١٨٩ الموافق في ذو الحجة ١٤١٧ هجري ٥ / ١٩٩٧ ميلادي

| عنوان المقال : فلسطين والقدس – من قصيدة « ثورة الحق » | بقلم : الأستاذ عصام العطار |
|---|---|

تـأتي جـراحٌ فتَثْـوي فـي أضـالعِنا ... علـى جـراح ولا نَنـسى فِلـسطينا

الـدينُ يهتـفُ أنْ هُبُّـوا لنُـصرَتها ... والقـدسُ تهتـفُ لا تلقـى المُجيبينـا

يُميتُنـا الحُـزنُ تفكيـراً بحاضـرِنا ... ويبعـثُ الغـدُ آمـالاً فيُحيينـا

ياكُرْبَـةَ الـنّفسِ للإسـلامِ مـا صـنعتْ ... بكـلِّ أرضٍ بـه أيـدي المُعادينـا

ومحنـةُ العـالمِ المنكـوبِ تنـشُرُنا ... علـى فواجعِهـا يومـاً وتطوينـا

الأرضُ قـد مُلئـتْ شـرّاً وزلزلهـا ... جَـوْرُ الطّغـاةِ ولُـؤمُ المُـستغلينا

فـي الـشّرق والغـربِ آلامٌ مؤرّقـةٌ ... تبـدو أحـاييَن أو تخفـى أحايينـا

يـا لَلطُّغـاةِ ومـا أشْـقى الأنـامَ بهـم ... عـاثوا قـوارينَ أو عـاثوا فراعينـا

يَـسقُونَكَ الـشُّهْدَ صِـرْفاً فـي كلامِهـمُ ... وفـي فِعَـالِهمُ سُـمّاً وغِـسْلينا

إنْ يبْـدُ مَكـرُهُمُ أو يبـدُ فـتكُهُمُ ... كـانوا شـياطينَ أو كـانوا ثعابينـا

أيـنَ الطّـواعينُ مـنهم فـي إبـادتهم ... للخلـق قـد ظلـمَ النـاسُ الطّواعينـا